ثابتة للأنبياء يعني ان خوارق العادات التي (تكون خلاف العادة)
تصدر عن الأنبياء كالأحياء والإماتة وانفجار الماء من
بين الاصابع وكعدم احراق النار وغيرها تسمى آيات
لأن الله تعالى يريد بصدورها عنهم ان تكون علامة
ودليلا على نبوتهم وصدقهم والكرامات للأولياء
اي الخوارق التي تصدر عن الأولياء كرامات لأن الله تعالى
يريد بصدورها عنهم اكرامهم واعزازهم والولي في
اللغة القريب فاذا كان العبد قريبا من حضرة الله
تعالى بسبب كثرة طاعته وكثرة اخلاصه كان الرب
تعالى قريبا منه برحمته وفضله واحسانه والمراد من
تكون لأعدائه اي لأعداء الله تعالى من الأمور الخارقة

العادة

للعادة مثل ابليس وفرعون والدجال فما روي في
الأخبار انه كان يكون لهم لا نسميها آيات فانها
للأنبياء ولا كرامة فانها للأولياء اكراما لهم ولكن
نسميها قضاء حاجاتهم ولما كان من المستبعد (اي بعد) عند
العقول القاصرة قضاء حاجات اعدائه دفع الامام
الأعظم ذلك وبين الحكمة فيه بقوله وذلك لان الله
تعالى يقضي حاجات اعدائه استدراجا لهم وعقوبة
لهم فيغترون بذلك اي بسبب قضاء حاجاتهم و
يزدادون طغيانا وكفرا فيستحقون بذلك عذابا
مهينا قال الله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لأنفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم

Copyright © King Saud University